

وقف فيهم خطيباً قائلاً :

« يا معشر المسلمين ، اللهم الله ، ابدعوى الجاهلية وانا
بين اظهركم بعد ان هداكم الله للاسلام ، واكرمكم به وقطع
به عنكم امر الجاهلية ، واستنقذكم به من الكفر ، والّف به
بين قلوبكم » ؟؟

وهنا عاد الى الفريقين (الاوس والخزرج) رشدهم
وادركو انها نزعة من الشيطان ودس وكيد من اليهود ،
فاسترجعوا وبكوا ، ثم عانق الرجال من الاوس والخزرج
بعضهم بعضاً ، وعادوا راجعين الى المدينة مع رسولهم
الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اخواناً
متحابين ، وبهذا احبطت مساعي اليهود الخبيثة ورد الله
كيدهم في نحورهم ، بعد ان كادوا ينجحون في تفتيت
وحدة المسلمين الوليدة .

ولم ينقطع اليهود (يساندهم المنافقون) عن التشويش
على الدعوة الاسلامية وخلق المتاعب لصاحبها ، فقد ظل
كل فريق ، بل كل فرد منهم يعمل في هذا السبيل التخريبي .

فبينما ظل اليهود في التشويش على النبي ودعوته
ينشرون ظلالاً من الشكوك حولها وحول حاملها بما يثرونه
من جدل عقيم ، واسئلة متعنتة لا تمت الى البحث العلمي
بشيء ، كان المنافقون الذين يخالطون المسلمين (بهكميم
تظاهروهم بالاسلام) يثرون المتاعب للمهد الجديد بإقامة
المراقيل ، ونشر الارجاف ، وتدبير المؤامرات ، للتفريق بين
المسلمين .